

بغية الطلب في تاريخ حلب

- @ 2935 @ المطلب بن الفضل الهاشمي في شهر رجب من سنة ثلاث عشرة أو أربع عشرة وستمائة
وأنشده قصيدة في مدحه وسمعتها من لفظه فأوردتها هنا بكمالها وهي .
- (إن تمادت في تجنيها نوار % فيها منها إليها المستجار) .
 - (أو رأت وصلي حراما في الهوى % فلها فيما تريد الإختيار) .
 - (ليس لي عنها وإن فندني عاذل % باللوم والعذل اصطبار) .
 - (طار نومي عن جفوني مذ جفت % ففؤادي مستهام مستطار) .
 - (عادة تطمع في الأنس وما شأنها % إلا التناهي والنفار) .
 - (للورى من فرعها الداجي ومن % وجهها الوضاح ليل ونهار) .
 - (وإذا ماست دللا ورننت % كلت السمر العوالي والشفار) .
 - (طرفها يفعل في عشاقها % مثل ما تفعل في العقل العقار) .
 - (فكأن الراح من ميسمها % وثناياها على الصب تدار) .
 - (كم جوى خامرني شوقا إلى % ما حوى منها نقاب وخمار) .
 - (يا لها من كاعب حوراء في % لحظها غنج وسحر واحورار) .
 - (أين من يأخذ بالثأر فلي % عند تلك الظبية الأدماء ثار) .
 - (في جفوني من دموعي لحج % ويقلبي من لظى الوجد شرار) .
 - (وإذا ما ضنت السحب ففي % مقلتي سحب من الدمع غزار) .
 - (من سناها تخجل الشمس ومن % قدها الغصن إذا ما مالت يغار) .
 - (فضياء البدر من بهجتها % وقضيب البان ما ضم إلا زار) .
 - (أكتم الحب ولكن الهوى % سره المكتوم في القلب جهار) .
 - (غادرتني مثلا بين الورى % ليس لي غمض ولا عندي قرار) .
 - (غيرتني بهواها أسرة % قلت مهلا ما على العاشق عار) .
 - (لو رأيتم وجه من همت بها % لعلمتم أن لي فيه اعتذار) .
 - (كملت في حسنها الموفى كما % كمل الفخر الشريف الافتخار)